الأهليّـَة وعوارضها عند علماء أصول الفقه

الأستاذ الشيخ أحمد البهادلي(*)

لا مجال أفضل من مجال أصول الفقه تلتقي فيه آراء علماء المذاهب الاسلامية، وتتوحّد إلى حدّ كبير فيه نظراتهم ، وهو مجال هام لأنه يشكل الأساس لأحكام الإسلام في الشؤون العبادية والعملية، ويشكل الأساس للتقريب بين فقه المذاهب الاسلامية وهذه دراسة أصولية في موضوع الأهلية وأقسامها تقدم لنا نموذجا لعطاء أصول الفقه.

تعريف الأهليّـَة

يُقال في اللّغة: هو أهل لكذا، أي هو مستوجِب له. ويقال: استأهله بمعنى استوجبه. فتكون بمعنى الاستحقاق.
وهي عند علماء أُصول الفقه بمعنى "الصلاحيّـَة" كما سيتّـَضح من تعريفاتهم لأقسامها.

أقسام الأهليّـَة

قسّـَم الأُصوليّون الأهلية إلى قسمين وعرّـَفوا كلا منهما:
الأول: أهليّـَة الوجوب: وهي صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة له

---

* - فقيه عراقي .